

روسيا تهاجم مواقع إنزال أوكرانية على الضفة دنيبر.. وتتقدم في دونيتسك



قالت روسيا إن قواتها هاجمت موقع الإنزال الأوكرانية على الضفة اليمنى لنهر الدنيبر، وحسنت مواقع تموضع قواتها على محور دونيتسك. كما دمرت قواتها ورشاً لإنتاج وتخزين المبيدات الحشرية، ومستودعات، للذخيرة والوقود، بينما قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، إن روسيا تمكنت من تدمير محطة كهرباء رئيسية تخدم كييف بسبب نفاذ الصواريخ الدفاعية لأوكرانيا، بالتزامن مع توقيعه قانوناً للتعبئة العسكرية، مثيراً للجدل يهدف إلى زيادة عدد الجنود.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على 1160 عسكرياً أوكرانياً، وإسقاط 155 مسيّر، وصواريخ بريطانية وأمريكية، بين يومي الاثنين والثلاثاء، فيما أفاد القائم بأعمال رئيس مقاطعة خيرسون، فلاديمير سالدو، بأن القوات المسلحة الروسية هاجمت موقع الإنزال على الضفة اليمنى لنهر دنيبر ليلاً، ودمرت 9 قوارب، وقتلت 20 عسكرياً أوكرانياً، ودمرت آليات عسكرية. كما أفادت وزارة الدفاع الروسية، بأن قواتها دمرت ورش إنتاج وتخزين الطائرات من دون طيار الأوكرانية، وكذلك مستودعات الذخيرة والوقود.

وقالت موسكو: «دمر الطيران العملياتي التكتيكي والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات الروسية مستودعات الذخيرة والوقود التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، وورش إنتاج وتخزين الطائرات من دون طيار، فضلاً عن تراكمات.» «القوى البشرية والمعدات العسكرية للعدو في 133 منطقة

في الأثناء، أعلنت موسكو، أن وحدات من القوات الروسية، قامت بتحسين مواقع تموضعها على طول خط المواجهة على محور جمهورية دونيتسك. وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية: «على اتجاه دونيتسك، قامت وحدات من قوات مجموعة «الجنوب» بتحسين مواقع تموضعها على طول خط المواجهة، واستهدفت القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مناطق أندريفكا وكراسنوغوروفكا وكورديوموفكا وكليشيفكا في دونيتسك». وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا الاتجاه نحو 630 عسكرياً، ومركبة قتالية مدرعة، و4 مركبات

في المقابل، قال الرئيس الأوكراني فلودمير زيلينسكي، في مقابلة مع قناة «بي بي إس» الأمريكية، إن روسيا تمكنت من تدمير محطة كهرباء رئيسية تخدم كييف بسبب نفاذ الصواريخ الدفاعية لأوكرانيا. وأضاف «كان هناك 11 صاروخاً. دمرنا السبعة الأولى، ودمرت أربعة أخرى تريبيلسكا. لماذا؟ لأنه لم يكن هناك أي صواريخ». وأضاف «نفدت» «الصواريخ المتوافرة لدينا للدفاع عن تريبيلسكا

وشنت روسيا ضربات شبه متواصلة، لثلاثة أسابيع، على شبكة الكهرباء في أوكرانيا، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن أكثر من مليون شخص. ودمرت الصواريخ الروسية محطة تريبيلسكا للطاقة الحرارية وهي واحدة من أكبر محطات إمداد منطقة كييف بالكهرباء، في 11 إبريل/ نيسان

إلى ذلك، وقّع زيلينسكي، أمس الثلاثاء، قانوناً للتعبيئة العسكرية مثيراً للجدل، يهدف إلى زيادة عدد الجنود. وجاء على الموقع الإلكتروني للبرلمان، أن القانون «أعيد مع توقيع الرئيس» في 16 إبريل/ نيسان، بعد مصادقة المشرعين عليه الأسبوع الماضي. ويشدد القانون الجديد العقوبة على الفارين من الخدمة العسكرية ويحفز التجنيد الإلزامي، ويلزم الرجال تحديث تفاصيل تسجيلهم العسكري لدى السلطات

من جانب آخر، أعلنت أوكرانيا، أمس الثلاثاء، أنها حددت هويات نحو 37 ألف مدني وجندي، مفقودين منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية، وهي حصيلة غير كاملة بسبب سيطرة موسكو على نحو عشرين في المئة من أراضي البلاد. وقال مفوض حقوق الإنسان الأوكراني، دميترو لوبينيتس، في منشور على فيسبوك «هناك نحو 37 ألف شخص مفقودين، من أطفال ومدنيين وعسكريين»، بحسب إحصاء جديد. وشدد على أن «هذه الأرقام يمكن أن تكون أكبر بكثير»، إذ إن (التعداد ما زال جارياً. (وكالات